issue no. 1283

22.04.1928

pgs. 1-2 missing

المملكة الديموقراطية

تألفت هذه المملكة صغيرة فاقبل عليها الشعب ووسع ولا يزال يوسع نطاقها وقد جعل

اوتومان

ملكها في معامل قرمان وديك وسلطي

ووزيراه الخطيران

مبروك والنجاح

الملك اوتومان وزيراه مبروك والنجاح ليسوا ارستقراطيين بل ديموقراطيين بكل معنى الكلمة وقد بلغوا هذه المقامات السامية بالانتخاب . الشعب خولهم ثقته وجعلهم ملوك ووزراء السجاير الديموقراطيين على الاطلاق

قلما تجد في كل فلسطين وشرق الاردن من بدين من المدخنين لغير هذه السجاير الشعبية التي يقبل عليها الناس وينفقون جانباً من اموالهم في سبيلها عن طيبة خاطر لانهم يجدون فيها ما يشاركهم في همومهم ويجلي صدورهم ويساعدهم على تصريف امورهم ويجدد نشاطهم

ولا نظن احداً من الذين عاهدوا ملك السجاير ووزرائه على الولاء ندم على ما فعل . بل المعاهدون يعملون على تشويق غيرهم الى الدخول في هذه المعاهدة وهذا هو السر في اتساع نطاق المملكة التي اخرجتها للناس فابريكة

قرمان وديك وسلطي

الدورات المقبلة ان النساء سيكون لهن شأن عظيم في البرلمانات وفي تسيير دفات السياسات

— لماذا استسلم الرجال —

ترى هل شعر الرجال بالعجز وضعفوا وشاخوا في السياسة حتى تنازلوا للنساء عن حقوقهن ام شعر الرجال بافلاس سياستهم من جهة وبتغلبها على طبائعهم وملكاتهم من اخرى حتى لم يعودوا يرون لهم مناصاً من ترك المقاليد في ايدي النساء ليجربن دورهن في تسيير سفينة العالم ؟

— النساء سوف يحدثن انقلابا —

على كل فنحن نعتقد بعد هذا الانقلاب ان النساء متى صار لهن بعض الالمام والتجربة سوف لا يبقين جامدات ولا يتبعن طرق الرجال السياسية بل سوف يرسمن لانفسهن طرقا جديدة يمشين عليها واول هذه الطرق هي تعديل القوانين المتعلقة بالنساء لمنحهن جميع حقوقهن وسن قوانين جديدة لتلائم مع حاجاتهن وميولهن غير التي سنها لهن الرجال على اذواقهم وحسبوا انهم احسنوا بها اليهن

ومن ثم سيصرفن اهتمامهن العظيم على ما نعتقد في مقاومة الحروب ووضع الشرائع والقوانين التي تمنع نشوبها وبما ان الحروب معظمها ينشأ عن مطامع اصحاب الاصيلة (رؤوس الاموال) الاستعمارية فسيحصل عراك عظيم عالي بين النساء والمستعمرين ولا نعلم لمن تكون الغلبة فيه

— هل يثور اصحاب الاصيلة —
ويندم الرجال ؟

غير اننا نعتقد ان اصحاب الاصيلة سوف يتوسلون بالوسائل المختلفة لاستفزاز الرجال لنصرتهم وهؤلاء ربما يندمون متى شعروا ان السلطة ستذهب من ايديهم وفقدوا لذة الحكم فيثورون ثورة رجعية ويطلبون العودة الى الاستبداد بالنساء واذا حصل شيء من ذلك فهل يقوى النساء يا ترى على الاحتفاظ بما حصلوه ؟ مسألة فيها نظر !

— هل يقوى النساء على انتزاع —
عوامل القوة ؟

لا نعتقد ان النساء يقوين على نزع القوة من ايدي الرجال بالقوة فهم المستولون على المصانع الحربية وعلى قوى الطيارات والاساطيل والمدافع ومنهم المخترعون وهم اصحاب الاموال وهذه كلها عوامل القوة لا يستطيع النساء بدونها عملا اذا تمكن الرجال من الاحتفاظ بها

— متى وقعت المعركة —
يشعرون بالحاجة الى الضعيف

خلاصة القول ان النساء وان كن قد فزن بحق الانتخاب فمستقبلهن مظلم ولا يمكن التكهن عنه

ولكن مما لا ريب فيه ان نزاعاً عظيما سوف يقع على السلطة في المستقبل ولا نعتقد الا ان الاشتراكية في العالم سوف تكون الى جانب النساء ومتى تكافأت القوى او اوشكت ان تتكافأ فالعراك يكون عظيماً وحينئذ يشعر الفريقان بحاجتهما الى من ينصرهما فيعرضان شروطهما على الشعوب الضعيفة كما كان الحلفاء وبخاصة انجلترا يفعلون في الحرب العالمية فليستعد العرب ليستفيدوا من الفرص فلا يخرجوا من السانحات المقبلة غير مستفيدين كما خرجوا من الحرب الكبرى خاسرين ولا ينسوا مثلهم القائل لكل مجتهد نصيب .

انباء بلاد العرب

شرق الاردن

وكلمة في ما تضمنته

بعض مواد اتفاقيته

المادة الاولى ذات شقين

الشق الاول يعترف ان جلالة ملك بريطانيا العظمى يمثله في شرق الاردن مقيم بريطاني يعمل بالوكالة عن المندوب السامي لشرق الاردن وان المخابرات بين الدول الاجنبية وحكومة شرق الاردن تجري بواسطة المقيم والمندوب السامي يعني ان شرق الاردن تابعة لمندوب فلسطين السامي وفيها مقيم بريطاني هو اشبه بمندوب المقاطعة الشمالية او الجنوبية من فلسطين وكل مفاوضة لها مع الخارج تجري مع المندوب بواسطته

والشق الثاني للمادة الاولى يعلن فيه سمو الامير قبوله بان يحمل منطقة شرق الاردن نفقات ورواتب المقيم البريطاني وحاشيته بكاملها ويقدم لهم منازل للسكنى ومن هذا يستدل ان المقيم البريطاني وحاشيته موظفون في ادارة شرق الاردن كالموظفين البريطانيين في ادارة فلسطين الذين تدفع لهم فلسطين رواتبهم وعلاواتهم وتقدم لهم منازل

اما المادة الثانية ففيها صراحة ان حق الادارة او الحكم وحق الاشتراع او سن القوانين هما من حق صاحب الجلالة البريطانية المنتدب على فلسطين وعهد جلالته الى الامير ان يمارسهما في شرق الاردن الواقعة تحت الانتداب بواسطة حكومة دستورية كما هو محدد ومعين في قانون شرق الاردن الاساسي او في اي تعديل يجري فيه بتصديق جلالته ومن النص الانجليزي في هذه المادة يتبين ان القانون الاساسي لشرق الاردن قد صار موضوعاً وحددت فيه الصلاحيات ولا يمكن احداث تغيير فيه بدون موافقة صاحب الجلالة البريطانية اما الترجمة العربية فهي مبهمة

ويستدل من هذه المادة ايضاً ان سمو الامير وحكومته موظفون عند الحكومة البريطانية يعملون بالقانون الاساسي الموضوع لهم ولا يستطيعون احداث اي تعديل فيه بدون موافقة جلالة الملك

والشق الثاني من هذه المادة يحدد فلسطين ويجعل شرق الاردن حتى العقبة جزءاً منها

اما المادة الثالثة فتقيد الامير وحكومته بعدم تعيين اي موظف من غير جنسية شرق الاردن بلا موافقة صاحب الجلالة البريطانية وتوجب تحديد عدد وشروط استخدام الموظفين البريطانيين في حكومة شرق الاردن باتفاقية على حدة .

المادة الرابعة وهي مما يسترعي الانتباه والتدقيق . وهي تقول ان سمو الامير يقبل او يوافق على اتباع وسن كل القوانين والاوامر والانظمة اللازمة او المطلوبة للقيام قياماً تاماً بمسؤوليات وعهود

صاحب الجلالة البريطانية الدولية المتعلقة بشرق الاردن

وان لا تتبع او تسن قوانين واوامر وانظمة في شرق الاردن من شأنها تأخير القيام التام بمثل هذه المسؤوليات والعهود الدولية

اذا دققنا في المواد التي تقدم ذكرها وتبينا منها دلالة وصراحة ان شرق الاردن صارت منطقة من مناطق فلسطين كما هو مبين في المادة الثانية التي توصل حد فلسطين الى العقبة ومن المواد الاخرى التي تجعل المقيم البريطاني في شرق الاردن تابعاً لمندوب فلسطين السامي وبالوقت نفسه موظفاً من موظفي شرق الاردن يقبض راتبه من خزينتها كما يقبض موظفو الانجليز رواتبهم من فلسطين وان الامير وحكومته موظفون عند جلالة الملك يعملون باوامره وبالقانون الاساسي الذي وضعته لهم وزارة المستعمرات وانه لايجوز لهم احداث اي تغيير فيه بدون موافقة جلالته استنتج من المادة الرابعة التي نحن بصددها ان الامير قبل او وافق على ان لا يصدر امراً او يسن قانوناً او نظاماً يؤخر القيام بتعهدات ومسؤوليات جلالة الملك بريطانيا الدولية ومن اهم هذه التعهدات والمسؤوليات في فلسطين

موقف فلسطين السياسي

نعتقد ان فلسطين تسير في طريق التفاهم الصحيح وتتحفز للعمل المنظم المشروع جاء السيدان عمر البيطار وبشير الشرابي من بضعة ايام من يافا الى عكا ودعا ذواتها بعضاً من حيفا من المسلمين والنصارى وبعضاً من الناصرة ومن صفد فلبى الدعوة اكثرهم وتحدثوا في امر عقد المؤتمر والتفاهم فبعد اخذ ورد تقدم اقتراح مفاده ان يدعو ستة من المسلمين وثلاثة من المسيحيين بالاشتراك لجنة تحضيرية تتألف من اثنين من كل قضاء وهذه اللجنة تعين زمان ومكان المؤتمر وموضعه وعدد اعضائه من كل قضاء ويذكر القراء ان هذه فكرة يافا ببعض تعديل . وقد وافق المجتمعون على هذا الاقتراح ووعدوا ان يعرضوه على مريديهم وزاروا جميعاً الناصرة وتناولوا الغداء في بيت حضرة الوجيه الكبير توفيق بك الفاهوم مع اركان الاسرة الفاهومية وبعض وجهاء المسلمين والنصارى وبعد الغداء سافر السيدان البيطار والشرابي الى نابلس ليجتمعا بوجهائها ويعرضا الفكرة عليهم ومن بعدها الى القدس ليعرضاها على السادة المقدسيين :

فلنا وطيد الامل ان هذه الفكرة تكون اساساً للتفاهم والتقدم الى العمل فينعقد المؤتمر السابع وتدخله الامة مجتمعة الكلمة منصرفة بكليتها الى خدمة المصلحة العامة فتضع خططها وتعهد بها الى لجنة تنفيذية جديدة تحسن انتخابها مستفيدة من تجاربها فتؤلفها من زعماء مسموعي الكلمة ومن اختصاصيين في السياسة والحقوق وسائر العلوم ومن العمال والصناع والتجار ومن الشبان النشيطين فتنال رضى الامة وتعمل عن معرفة بحاجات جميع طبقاتها

شكر البيطار

وفي هذا المقام لا يسعنا الا شكر السيد البيطار على اهتمامه بجمع الكلمة وتوحيد المساعي . وشكر جميع الذين ارتاحوا لوساطته واظهروا رغبة شديدة في التفاهم سواء من المسلمين في صفد والناصرة وعكا وحيفا او المسيحيين في حيفا وعكا والناصرة .

نحن كنا دائماً نحترم اخلاص السيد البيطار ونجله ولكن هذ الاحترام تضاعف لما روى لنا الاستاذ الشقيري حكاية عنه قال :

زرت يافا مع بعض مرخصي الاتحاديين للاشراف على الانتخابات النيابية فيها فأعجب المرخصون باخلاق السيد البيطار وبنفوذه وبتفانيه في خدمة المبدأ فارادوا ان يرشحوه بالنيابة عن يافا والقدس والحوا عليه كثيراً اما هو فكان جوابه اني استطيع ان اخدم هنا في محيطي اكثر مما استطيع في المجلس النيابي وفي المجلس يستطيع امثال حافظ بك السعيد وروحي بك الخالدي وسعيد بك الحسيني ان يخدموا اكثر مني فرشحوهم وانا اساعد بكل قوتي على ترويج انتخابهم ولم يشأ ان يتحول عن رأيه هذا فاعجبنا بهذه التضحية التي لا تزال تتجلى في مساعي السيد البيطار واعماله ونعتقد ان من كان هذا خلقه فمساعيه يرافقها النجاح .

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة الثامنة »

تطبيق سياسة الوطن القومي اليهودي

= المادة الخامسة والعشرون =

كم مرة كتبنا لاهالي شرق الاردن ان المادة الخامسة والعشرين من صك انتداب فلسطين التي زيدت عليه بعد انفصال شرق الاردن عن سوريا انما زيدت لتجعل شرق الاردن شطراً من فلسطين وانما وضعت تلك المادة بصيغة تجعل تطبيق سياسة الوطن القومي في شرق الاردن بمثابة المسألة المعلقة او (Une foi à dire) في لعبة البازيك تثبت عند حصول القوة او الظروف المناسبة لاثباتها فهل نستنتج ان مجيء سمو الامير الى شرق الاردن واستخدامه فيها كان ليروض العشائر والاهالي ويضمهم الى فلسطين عند الاقتضاء ويكون واسطة لتنفيذ سياسة الوطن القومي في بلادهم ؟!

نترك الجواب على هذا السؤال لمواد اتفاقية شرق الاردن وللمترجمين الامناء والمفسرين العقلاء المخلصين — يتبع



(الاحد في ٢٢ نيسان سنة ٩٢٨)

موسم السنة

— الشتوي —

لقد بدأت معظم المزروعات الوعرية تنشف بسبب وقوف المطر اما السهلية فمستقبلها غير مضمون ويرجح اذا كان الطقس موافقاً ان تعطي نصف موسم

— الصيفي —

وقد بدأ العشب يجف وخوف الفلاح من نقص رطوبة الارض ومن ان لا يبقى عشب لرعي العمال كل مدة الزراعة اذا عمد الى زراعة السمسم جعله يختصر ويستعيض عن زراعة السمسم بالذرة

فموسم السمسم يكاد يكون معدوماً في هذه السنة

والموسم الشتوي لا يتوقع ان يعطي اكثر من ثلث الغلة المعتادة الا في غزة وبئر السبع لان موسم الشعير فيها على ما بلغنا جيد ويخشى بسبب قلة التبن ونقص الربيع وضعفه ان يموت معظم الحيوانات في اواخر الصيف لذلك نرجو من الحكومة ان لا تطبق قاعدة التخميس في هذه السنة وان تضيف السنة الحالية الى السنين التي ستأخذ معدلها للتخميس في السنين المقبلة لانها اذا طبقت قاعدة التخميس فقد تأخذ اكثر من نصف حاصلات الفلاح فلا يبقى له مما يعوض بذاره ويؤمن غذاءه طول السنة

كذلك نرجو منها ان تؤجل الديون التي لها وللتجار والمرابين على الفلاح بدون فائدة الى سنة اخرى

وان تستعد ما دام لا يوجد بنك زراعي لعقد قروض صغيرة للفلاح في اول الموسم تشتري له بها حيوانات وادوات زراعية لئلا يستغرق المزارع في الدين فيأكله الربا الفاحش

وان تمنع التصدير من فلسطين وتشرف على الاسعار فتمنع ارتفاعها غير المشروع رحمة بالفقير

حادث غزة

— ومطالعاتنا فيه —

لم تصلنا اخبار حادث غزه قبل صدور العدد السابق وما تلقينا عنها من الاخبار والاحتجاجات فيما بعد اكتفينا منه بمقال السيد الجيوسي المنشور في غير هذا المكان من الكرمل . اما البرقيات والاحتجاجات فقد سبق نشرها في بعض الصحف

يستدل مما جاءنا عن حادث غزه انه حصل سوء تفاهم بين الفريقين الذين اجتمعوا يوم الجمعة في الجامع الكبير للصلاة ونظموا من بعدها احتجاجاً على مؤتمر المبشرين وبين الحكومة فالمجتمعون تلقوا خبراً ان الحكومة قبضت على وفد ارسله المجتمعون ليرفع الاحتجاج الى الحاكم فخرجوا من الجامع وذهبوا الى دار الحكومة ليطلبوا باطلاق سراح الوفد فظنهم البوليس في دار الحكومة مهاجمين واطلق عليهم النار فجرح ثلاثة منهم وعلى الاثر تفرق الجمهور عملاً بنصائح العقلاء ولكن المستر بيلي اتخذ احتياطات شديدة واستقدم قوات بوليس من الخارج ولما جاء المستر كامبل حاكم يافا الاداري اطلق المقبوض عليهم وامر باعادة القوة المستقدمة من الخارج وبالغاء التدابير التي اتخذها المستر بيلي

يستدل من هذا الحادث ومما كتب عن المؤتمر التبشيري في الصحف التي اصحابها نصارى والصحف التي اصحابها مسلمون ومن الاحتجاجات التي رفعت الى فخامة المندوب السامي ان المسلمين غير راضين عن التبشير ولسان حالهم يقول : الا يكفي ما اصابنا في اوطاننا وفي حريتنا وحقوقنا المدنية والسياسية فاتركونا على الاقل احراراً في ديننا

قال لنا احد عقلاء المسلمين لو جاء المبشرون الى بيتي لقبلتهم واكرمت مثواهم لانني اعلم انهم لو بقوا يبشرون قرناً كاملاً لما استطاعوا رد مسلم عن دينه ولكن اقل ما يطلب منهم ان لا يتعرضوا لصاحب الرسالة ولا للدين الاسلامي

ولسان حال النصارى يقول : نحن نشاطر مواطنينا المسلمين في المصائب والويلات التي تلحق بالبلاد من جراء الاستعمار ولكننا نتحمل ولو بصورة ادبية ولكنها مرة تبعة اعمال مجانين المبشرين الذين يحاولون بجهل اثبات محاسن دينهم بتفضيله على دين سواهم فيستاء من اقوالهم المسلمون ونخجل نحن منها امام عقلائهم ونشعر بكراهة البسطاء منهم لنا لانهم ينظرون الينا كنصارى من مذهب اولئك المبشرين هذا فضلاً عن ان الاعمال التبشيرية تزيد في تعصب البسطاء من المسلمين والنصارى على اختلاف طوائفهم فليت المبشرون يحولون قواهم ويحصرون جهودهم في تبشير الحكومات الاستعمارية ورجالها الذين تخالف اعمالهم التعاليم المسيحية فيخدمون بذلك السمعة المسيحية والانسانية معاً

— تصحيح خطأ مطبعي —

جاء في المقال عن النحل (الآية الكريمة) « واوحى ربك الى النحل الخ » وحقيقتها « واوحى »

— وبالمناسبة —

وبالمناسبة نقول لكل مزارع انه لو درس كتابنا في الزراعة الجافة لتعلم منه قواعد حفظ الرطوبة في الارض وطرق جعلها خصبة ولما شعر بالضرر والخسارة الى هذه الدرجة فعلم الزراعة الجافة قام لاتقاء الاضرار التي تنجم عن قلة الامطار وعدم خصب التربة . ولكن فلاحنا يستثقل دفع ثلاثين قرشاً ثمن كتاب مفيد ككتاب الزراعة الجافة ويستثقل مطالعته ليتعلم منه طرق حفظ الرطوبة في الارض والعمل بها لاتقاء الاضرار المسببة عن قلة المطر وعن عدم خصب الاراضي فيقع في خسارة الوف القروش

عدم الاكتراث وعدم الاستعداد للطوارئ الذي بليت به هذه الامة منذ قرون هو سبب فقرها وانحطاطها وذلها وضعفها

لذلك نوصي المزارع ان يقلع عن خصوماته ويعدل الى تحسين اراضيه وغرس الشجر والى درس اصول الزراعة الجافة لينجو من مثل هذه المصائب

محليات

— زفاف اديب نسيب —

فاتنا ان نذكر في العدد الفائت خبر زفاف الشاب الاديب الذكي الفطن الوطني السيد صدقي نجل الشيخ الفاضل الكريم عبد السلام افندي الطبري كبير آل الطبري وجوه وجهاء قضاء طبريا وان نسوق اليه تهانينا وتمنياتنا القلبية بان يكون زفافه ميموناً مقروناً بالرفاه والبنين ونرجو ان لا يعتب علينا اذا ذهلنا عن تهنئته في العدد الفائت على رغم كوننا لا نفرق بينه وبين اولادنا في المحبة فقد نسي هو ايضاً ان يدعونا الى شهود حفلة الزفاف وفقه الله وهناه واسعده

— حسن صدقي الدجاني —

الوكيل العام في فلسطين وشرق الاردن لسيارتي الاوكلاند والبونتياك

جاءتنا نشرة تعرب عن صيرورة السيد حسن صدقي الدجاني في القدس وكيلاً لسيارتي الاوكلاند والبونتياك وقد احضر جميع اوائل الغيار المختصة بهاتين السيارتين عنوان جنابه القدس شارع مأمن الله صندوق البريد ٢٣٤ تلفون ١١٧

وسيعلن اسماء وكلائه في حيفا ويافا ونابلس

— جمعية حيفا الاسلامية —

دعت جمعية حيفا الاسلامية ١٦٠ من مسلمي حيفا الى اجتماع فلبى دعوتها ١١٤ من مريديها واعادوا انتخاب الهيئة القديمة كلها ما عدا الشيخ يونس افندي الخطيب وضموا الى الهيئة القديمة السادة الحاج طاهر قرمان . نايف الماضي . امين عبد الهادي . معين الماضي . خيري بك البقاعي . هاني ابو مصلح فنحيي هذه الهيئة ونرجو ان تجمع كلمة اعضائها المحترمين على وجوب تقديم المصالح العامة على المصالح الخاصة فيقومون بالخدمات الوطنية الجليلة

— قوة حدود شرق الاردن —

في ١٧ و ١٨ الجاري تبارت قوة حدود شرق الاردن بالعاب الفروسية وشهد جمهور كبير هذه الالعاب بما فيها من التفنن في الفروسية فسروا بها سروراً

عظيماً ونحن نعتذر لهيئة ادارة هذه الحفلة لتخلفنا عن تلبية دعوتها الكريمة لعذر مشروع ونهنيء الذين قاموا بهذه الالعاب لانهم احرزوا رضى واعجاب الجميع

—✻ سباق حيفا ✻—

ستقام حفلة سباق خيل ابتداء من الساعة الثانية ونصف بعد ظهر السبت الواقع في ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٨ في ارض السباق بجانب نهر قيشون (المقطع) اسعار الدخول ٢٥٠ مل للدرجة الاولى و٥٠ ملاً للدرجة الثانية فنحض عشاق الخيل على حضور هذه الحفلة

—✻ حفلة اربعين ✻—

ستقيم لجنة من اصدقاء المرحوم توما الصباغ حفلة اربعين لتأبينه في اوتيل ماجستيك بطبريا يوم الاحد في ٢٩ نيسان الساعة الثانية بعد الظهر

وترجو اللجنة ممن يرغب ان يقول كلمة ان يعلمها قبل ٢٥ الجاري بعنوان: طبريا صندوق البريد ٣٧

—✻ لا نزال نأمل ✻—

لا نزال نأمل من جناب القائم باعمال السكرتيرية العامة ومدير الامن العام ان ينصفا ضابط بوليس مجدل غزه السابق السيد مخائيل عبد الله الخوري ويدققا فيما اسند اليه او على الاقل ان يأمرا بمحاكمته لتتبين براءته فيعاد الى وظيفته او ليقتنع انه استحق المعاملة التي عومل بها

نحن على يقين ان المستر ملز ومدير الامن العام لا تقنعهما تحقيقات اذا لم تكن دقيقة وعميقة ولا يرضيان ان يذهب موظف ضحية عدم تحقيق دقيق

— وفد معارف فلسطين —

يلاقي وفد معارف فلسطين برئاسة الاستاذ العلامة السيد اسعاف النشاشيبي كل رعاية واكرام في مصر وقد زار الوفد النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية ورئيس وفد مصر وخطب في حضرته الاستاذ النشاشيبي خطاباً بليغاً فاجابه عليه دولة النحاس باشا بما دل على تقدير مصر لاستاذنا الكبير وللوفود المرسل برياسته

— حركة السياح —

رست في حيفا يوم الاثنين الفائت الباخرة مونتي سرميانتو وعليها ١٤٠٠ سائحاً · وسترسو في ٢٣ الجاري الباخرة كاليدونيا وعليها ٥٠٠ سائحاً لكلارك وفي ٢٤ الباخرة ستوتكارت لكيلر وعليها ٣٠٠ سائحاً

— المكتبية —

مدرسة البنات الاسلامية بحيفا

لحضرة الفاضل المحترم صاحب الكرمل الغراء

املي وطيد بانكم تفسحون لنا مجالاً بين اعمدة الكرمل الغراء لنشر اسماء من تكرموا علينا بارسال هدية للمكتبة الخصوصية التي انشأناها حديثاً في مدرستنا تنشيطاً للادب واعترافاً بالجميل ولكم منا اجمل الثناء واعطر الشكر

هذه القائمة الاولى:

السيد سعيد الصباغ: عشرة كتب قيمة

الدكتور الفاضل رشدي بك التميمي: ثلاثة كتب · مع قطعتين من رسم الاثار العربية في الاندلس

السيد فؤاد تمساح: كتاب «الفصول»

الآنسة رقيه مراد: ثلاثة كتب نسائية

الآنسة وفيقه تميمي: عشرة كتب مختلفة مفيدة

المحامي البارع زكي بك تميمي: كتاب «مشاهد الحياة»

السيد هاني ابو مصلح: كتابين جميلين

الآنسه نفيه مراد: كتابين مع السياسة الاسبوعية عن سنة كاملة

السيدة زهيه الزبن: اربعة كتب قيمة مع ١٢٠ عدداً من مجلات مختلفة مهمة جداً

السيد رشاد ابو غربيه: كتاب «سر تطور الامم»

الآنسة ثلي مسلم: كتاب البيت والعالم

الاديب البيروتي السيد مختار تنير: كتابين قيمين

هذا ولولا الخيفة من التطويل لذكرت اسماء الكتب الواردة كما هي مسطرة بدفتر المكتبة الخاص الذي سلم الآنسة رقيه مراد خازنة المكتبة فتكرموا بالنشر في اقرب وقت ولكم المنة

مديرة المدرسة: صبيحة تنير

موتمر الاندية الاسلامية بيافا

ايقظ انعقاد هذا المؤتمر شعوراً في البلاد اختلف باختلاف اهواء وميول ذويه

فكثيرون تفاءلوا بعقده وحسبوا انه خطوة ابتدائية في طريق تنظيم الفرقة العربية الكبرى في البلاد واعتقدوا ان تنظيم هذه الفرقة يساعد مساعدة كبيرة بل يكون اساساً متيناً لتنظيم الحركة الوطنية والحركة القومية العربية

وحسب البعض انه حركة اسلامية سوف يستخدمها ويستغلها النفعيون في تأمين الاغراض الخاصة بالضرب للناس على وتيرة الدين

وخاف بعض من ابناء الطائفة النصرانية ان تكون حركة اسلامية بحتة من شأنها ان تقوي الطائفية التي هي سياسة استعمارية وانها سوف تنتهي بالقاء النصارى بين اذرع الادارة الاستعمارية وتخنق اصوات دعاة القومية والوطنية وانصار الجامعة العربية النصارى والمسلمين معاً

وخاف فريق من اهل الوجاهة ان تكون حركة عقد هذا المؤتمر قومة في وجوههم الغرض منها احالتهم على التقاعد ليظهر الشبان بمظهر المتجددين ولذلك بات الناس ينظرون الى المؤتمر بالمناظر المكبرة كل من مرصده

اما نحن فمن الفريق المتفائل والمتفائل كثيراً جداً ونعتقد انه وان كان المؤتمرون ككل جماعة بينهم من هو بسيط ومتعصب ففيهم عدد كبير من بعيدي النظر وواسعي الافكار ومن اصحاب الطموح فهؤلاء لا يقبلون ان يكونوا مطايا يسخرهم اصحاب الاغراض ويستخدمونهم باسم الدين لقضاء مآرب ونيل منافع بالدس والتفريق وبالقاء بذور الشقاق · فالشباب الطموح يكون دائماً عالي الجناب نبيل الغايات ابي النفوس لا يرضى ان يكون مطايا للاخساء ولا ان يهين كرامة الدين ويسمح للنفعيين ان يتخذوه تجارة ولا يمكن ان يقدم الشباب على جعل مؤتمره مؤتمراً دينياً لان هذا من خصائص العلماء وبينهم عدد كبير من المتبحرين واصحاب الاختبار والتجربة فلا يمكن للشباب ان يتجاوزوا على حقوق هؤلاء · وانما يمكن ان تكون جمعيات الشبان المسيحية من العوامل التي ايقظت الشبان المسلمين ليعقدوا مؤتمراً لانديتهم

نحن لا نرى غباراً على هذه الحركة اذا كانت جمعيات الشبان المسيحية من العوامل التي سببتها لان جمعيات الشبان المسيحية تدار بادارة اجنبية وليس القوة فيها للوطنيين فاذا قامت الاندية الاسلامية تنظم شؤونها الداخلية تنظيماً حسناً نزيهاً لتظهر امام العالم والرأي العام بالمظهر الذي يدل على رفعة المبادي ونبالة الاغراض فلا تلبث هذه الاندية ان تلد جمعيات عربية ينضم اليها شبان العرب من النصارى والمسلمين ويعقدون مؤتمراتهم العربية بعد ان يكون الفريقان شعرا بوحشة الانقسام والتباعد وبخسارة الحقوق من تفريق القوى والاتجاه الى الغير

وبالوقت نفسه لا نعتقد الان ان اكثرية الشبان المؤتمرين يدركون ان الشيوخ واصحاب الوجاهة لهم تجارب علمتهم وحنكتهم واكسبتهم ما يتمتعون به من نفوذ ويشعرون ان موقف البلاد لا يجيز لنا ان نثير على الشيوخ حرباً تفنى فيها قوة الشباب وحنكة الشيوخ بل معظمهم يؤمن ان الحكمة تستدعي المصالحة بين جميع القوى وصرفها الى خدمة الوطن والمحاماة عن الحقوق العمومية

ولذلك فنحن نحيي مؤتمر الاندية الاسلامية ونتمنى ان يكون انعقاده بذرة صالحة لتنظيم قويم يفرخ جمعيات ومؤتمرات عربية عامة يكون من شأنها صيانة الجزيرة وابنائها ومصالحهم وحقوقهم ·

— غلاء الحبوب —

ارتفع سعر قنطار القمح والطحين خمسون قرشاً وذلك بسبب انحباس المطر فنأمل من الحكومة ان تمنع التصدير رحمة بالفقير

✻ بين انجلترا وابن السعود ✻ لندن – اعلن ان السر جلبرت كلايتن يسافر في ١٩ ابريل الى جده لموافاة المستر كورنواليس مستشار وزير خارجية العراق الذي يسافر راساً من بغداد وينتظر وصول الملك ابن سعود الى جدة بعد وصول السر جلبرت كلايتن اليها بمدة قصيرة – روتر ✻ الاعتصاب في الهند ✻ بومباي – تتجه الحوادث في منطقة المغازل نحو الاعتصاب العام احتجاجاً على النظام الذي يوضع بالتدريج للمغازل في بومباي · وقد سار موكب كبير في شوارع المدينة حمل العمال في عشرة مصانع اخرى على الاضراب واصبح ٢٣ الف عامل الان مضربين عن العمل – روتر ✻ المفاوضات بين تركيا وايطاليا واليونان ✻ الاستانة – لمراسل الاهرام الخاص – سيبدأ المجلس الوطني الكبير المناقشة في الميزانية وقد سار سفير انكلترا الى انقره لا تباع

طيرة حيفا

وانتخاب المختارين فيها

بلغنا ان الخصام وقع في الطيرة بعد اتمام الانتخاب في احدى المنطقتين والانتقال للثانية ولذلك نرجو من الحكومة ان تتم الانتخاب الذي بدأت به مراعية الاعتبارات الاتية :

(اولا) حقوق الاهالي في الانتخاب ووجوب تعويدهم عليه ليمارسوه بانتظام وسكينة

(ثانيا) افهام المشاغبين ان المشاغبة لا تفيدهم ولا تؤثر على الحكومة وتحملها تستبدل الانتخاب المشروع بالتعيين وتحرم اصحاب الحقوق لانهم مخلدون الى السكينة

نعم يحسن بالادارة الحكيمة ان تتم الانتخاب ليتعلم المشاغبون وجوب احترامها. اكمال الانتخاب يسد الباب على المشاغبين فلا يكون الذين شاغبوا في الطيرة مثالا لكل من يخاف من الفشل في الانتخاب او في اي امر آخر فيشاغب ليحمل الادارة الى العدول عنه الى ما يريد او الى ما لا يتفق مع الحق العام او المصلحة العمومية

الغرب والشرق

يقال ان زيارة صاحبي الجلالة ملك مصر وملك الافغان لاوربا ايقظت شعوراً جديداً في الشرق وولدت ميلاً في نفس جلالة رضا خان شاه ايران وصاحب الدولة مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية لزيارة عواصم اوربا ونحن لا نرتاب في ان هذه الزيارات سيكون لها تأثيرها في التقرب وحل المشاكل المعلقة

اقتراح على صاحب الحجاز ونجد

ونقترح على جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ان يفكر ايضاً في زيارة كهذه وان لا تكون منحصرة في اوربا بل ان تشمل انقره والقاهرة وكابول وايران ايضاً

حركة الحج

بلغ عدد الحجاج الذاهبين بطريق البحر حتى التاسع والعشرين من شهر مارس الفائت ٥٥٠٩٤

سعر الكاز

يسرنا جداً ان يكون سعر الكاز نزل الى ١٣ قرشاً التنكة بعد ان كان ١٨ قرشاً

قطع الشجر في كسال

نأمل ان يكون البوليس توفق للقبض على الذين قطعوا الشجر في كسال والا فاننا نأمل من الحاكم الاداري ان يستعمل اقصى صلاحيته القانونية لمنع تفشي هذا الداء الخبيث في قضاء كقضاء الناصرة محتاج الى التشجير

انتخابات سوريا

اصدرت السلطة الفرنساوية بلاغاً قالت فيه انها بمناسبة انتهاء الانتخابات الثانوية في سوريا تؤكد للمرة الثانية انها لا تتداخل قط في الانتخابات واشيع ان الوطنيين عزموا على مقاطعتها احتجاجاً على بعض رجال الحكومة (لا السلطة) وقد وقع تباعد بين رئيس الحكومة الشيخ تاج الدين والوطنيين وسافر سماحته الى دير الزور لينفي كل تهمة بتدخله في الانتخابات وقد استدعى قبل سفره متصرف دمشق وامره بتأليف لجنة لدرس الطعون في الانتخابات وعلى اثر هذا عدل الوطنيون عن القيام بمظاهرة احتجاجية وقد قلقت الحكومة لظهور ما يدل على امكان نجاح صبحي بك بركات في الانتخابات

بريطانيا والحجاز ونجد

يلتقي السر جلبرت كلايتون بالسيد جورج انطونيوس في القاهرة ويسافران منها الى جدة في ٢٦ الجاري ليقابلا جلالة ملك الحجاز فيها

وجلالته يصل الى مكة عائداً من الرياض في نفس اليوم الذي يبرح فيه المندوب البريطاني القاهرة

نحن بناء على ما نعهده في جلالة الملك من بعد النظر وفي السر جلبرت كليتون من الميل الى التفاهم مع العرب وبناء على ما نعرفه من حسن نية السيد انطونيوس وذكائه نعتقد ان المفاوضات ستنتهي بحل جميع المشاكل المعلقة ويتفق الفريقان على احترام حقوق احدهما الاخر وعلى تبادل المنافع

مظاهرة غزة

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع ان المتظاهرين في غزة اهاجهم خبر اعتقال وفدهم فطاردوا البوليس الذي حاول ان يفرقهم حتى تمكنا فبقي فيها الى ان جاء البوليس الانجليزي من الخارج برشاشاته وبنادقه ورابط امام الثكنات الى ان وصل المستر كامبل حاكم يافا ودعا اليه وجهاء البلدة ونصحهم بتفريق المتظاهرين فتفرقوا والتحقيق الان جار

وقد جاءت رواية الرصيفة جريدة فلسطين موافقة لهذا النبأ وجاء فيها ان نابلس ايضاً قامت بمظاهرة على اثر مظاهرة غزه فطلب المستر بادكوك الى القوم ان يرسلوا وفداً ليتحقق ان الاخبار التي تلقوها عن مظاهرة غزه مبالغ فيها فارسلوه وفي اثناء غيابه شاعت اشاعات كاذبة ان الحكومة منعت الوفد من دخول غزة وسجنته

جان وانو

زار حيفا وهو عائد الى باريس من بلاد الحبشة الخواجا جان وانو مدير البنك العثماني الاسبق فرحب به اصدقاؤه الكثيرون

امرأة برمكية وهارون الرشيد

دخلت امرأة على هارون الرشيد وعنده جماعة من وجوه اصحابه

فقالت - يا امير المؤمنين . اقر الله عينيك وفرحك بما اتاك واتم سعدك لقد حكمت فقسطت

فقال لها - من تكونين ايتها المرأة

فقالت - من آل برمك ممن قتلت رجالهم واخذت اموالهم وسلبت نوالهم

فقال - اما الرجال فقد مضى فيهم امر الله ونفذ فيهم قدره . واما المال فمردود اليك ثم التفت الى الحاضرين من اصحابه

فقال - اتدرون ما قالت هذه المرأة ؟

فقالوا - ما نراها قالت الا خيراً

قال - ما اظنكم فهمتم ذلك !

اما قولها « اقر الله عينيك » اي اسكنها عن الحركة واذا سكنت العين عن الحركة عميت . واما قولها «وفرحك بما اتاك » فاخذته من قوله تعالى (حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة) واما قولها « واتم سعدك » فاخذته من قول الشاعر :

اذا تم شيء بدا نقصه
ترقب زوالا اذا قيل تم

واما قولها « لقد حكمت فقسطت » فاخذته من قوله تعالى (واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) فتعجبوا من ذلك

(مرآة الغرب)

قانون الاجتماعات

وامكان تجدد الازمة

يقول مكاتب التيمس في القاهرة انه علم ان الملاحظات التي ابدتها الادارة الاوربية في وزارة الداخلية عن الوجوه غير المرضية في قانون الاجتماعات لم تفلح في اقناع النحاس باشا بتعديل القانون او بالعدول عن سنه اما الدوائر المصرية فلها امل بامكان اجتناب الازمة الخطيرة التي تتولد من سن هذا القانون اذا سن

وقد صرح دولة النحاس باشا للدكتور ويزل مندوب شركة اولشتاين الالمانية ان الازمة الاخيرة بين بريطانيا ومصر نشأت عن المذكرة التي ارسلتها الحكومة البريطانية الى الوزارة المصرية التي اشتملت على ان لبريطانيا حق التعرض لكل عمل اشتراعي او اداري له مساس بمصالح الاجانب مستندة فيها الى تحفظات تصريح ٢٨ فبراير الذي لا يمكن للحكومة المصرية الاعتراف بنقاطها الاربع لان مصر لم تكن يوماً جزءاً من الامبراطورية البريطانية وهي مستقلة والاستقلال لا يمكن تقييده بشروط

وقال دولة النحاس باشا اذا كانت بريطانيا تريد الدفاع عن قنال السويس وعن المواصلات الامبراطورية فاسهل عليها ان تحقق ذلك باتفاق ودي تعقده مع مصر الصديقة من ان تعتمد على بضعة الاف جندي محاطين ببغض بمصر وهي مغلوبة على امرها وقال دولته عرضنا ان تنقح اتفاقية الاستانة بحيث تستعيض مصر في حال الدفاع عن قناة السويس بالاسطول الانجليزي عن الجيش التركي وبضمان جمعية الامم

بريطانيا والعراق وايران

جاء في برقيات المقطم ان وزير مالية ايران طلب من مصلحة الموانئ العراقية ان تنقل موظفيها من عبادان وجاهر انه لا يجوز للبواخر البريطانية ان ترسو في عبادان دون ان تستأذن من الحكومة الفارسية وقال مكاتب التيمس ان هذا التصرف بعد اشكالاً خطيراً جديداً في علاقات بريطانيا وايران

وكتبت جريدة الفينانشال نيوز تقول انها علمت من مصدر حسن العلم والاطلاع ان ما اهله وزير مالية ايران وان كان مطابقاً لروح القانون الدولي لا يؤدي الى اشكال

اما الاشاعات التي لا يعرف مصدرها ولا يمكن التعويل عليها فتقول ان بريطانيا سحبت معتمدها من ايران وان تركيا تراقب الحركة بانتباه وحذر

مؤتمر نسائي في بيروت

عقد يوم الخميس الفائت المؤتمر النسائي الوطني في بيروت حضره اكثر من مئة سيدة من سوريا ولبنان ولكن كلهن سافرات

زلزال جديد في بلغاريا

حدث في ١٧ ابريل زلزال في بلغاريا اشد عنفاً من الاول فهلعت قلوب الناس

سير المفاوضات بين تركيا وايطاليا واليونان ❋ الشيوعية في اليابان ❋ اوزاكا - ابتدأ الناس يقلقون من انتشار الاخبار عن اعمال الشيوعيين وما يرتكبه انصار الحكم الرجعي من الاعتداء وكان آخر اعتداء في واكاياما فقتل عضو من الحزب المعارض وهو من هيئة مجلس الولاية وقتل شخصان آخران بالمدى وجرح انصار الجمعية السياسية المعروفة باسم «بوس» شخصين جروحا بالغة لرفضهما سحب شكواهما من البوليس لتجاوزه حدود اختصاصه في اثناء الانتخابات العامة - ر ❋ حريق هائل في اليابان ❋ توكيو - دمر حريق في هيروساكي اكثر من الف بناء وفي جملتها اربع مدارس وبنكان وستة مستشفيات وكنيسة وتقدر الخسارة باكثر من مليون ين ولكن لم تقع اصابات بين الناس - ر

« تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة »

موقف سوريا السياسي

— الانتخابات الثانويين —

في دمشق

يقول الوطنيون في دمشق انهم فازوا في الانتخابات الثانوية في ٣٠ دائرة من ٣٢

اما في دائرتي سوق ساروجه والشاغور فيدعي الوطنيون ان وزير الداخلية تداخل فيهما وقد اشتكوا عليه لرئيس الحكومة وللمندوب السامي المسيو بونسو ويرجح ان الانتخاب سيعاد في هاتين الدائرتين

— في حلب —

اما في حلب فقد فاز الوطنيون على طول الخط الا في دائرة واحدة اكثر منتخبيها من مهاجري الارض

— في الملحقات —

يقال ان الحكومة تداخلت في الملحقات سواء في حلب ام في الشام وقد ابرق الزعيم الوطني الكبير ابراهيم هنانو الى المفوضية محتجاً على المداخلة في الانتخاب في اقضية كبنج وادلب والباب وانطاكية وجسر الشاغور وكذلك يقال انه حدثت مداخلة في قضاء دوما التابع للشام وفي طرابلس اما في القنيطرة فقد فاز فيها الوطنيون

نحن نتمنى ان يفوز الوطنيون في هذه الانتخابات ليتاح لهم ان يجربوا انفسهم في خدمة وطنهم وليتاح للامة ان تتمتع بحريتها وبحقوقها ولنا الامل ان يتحقق هذا الفوز الذي ناله الوطنيون في الانتخابات الثانوية وان لا يدير المنتخبون الثانويون لهم ظهورهم في آخر دقيقة لان حرية الانتخاب تخول جميع الناس حق محاولة استمالة الناخب الثانوي بالاقناع

كنا نتمنى ان يكون الانتخاب درجة واحدة لا درجتين لتنجو سوريا من خطر المداخلة في الانتخاب الثاني

بعد ان جاهدت سوريا وجبل الدروز جهاداً عنيفاً لتنال حقوقها الوطنية وتتمتع بالحياة النيابية نأمل ان يتاح لها في هذه المرة ان تجني ثمرات ذلك الجهاد

وان لا يقوى النفعيون على تضليل الامة وتسخيرها لاغراضهم وحرمانها من ثمرات جهادها الشريف

نأمل ان يتاح للوطنيين ان يتقلدوا زمام الحكم في سوريا

(اولاً) ليبرهنوا لجمعية الامم انهم جديرون بادارة شؤونهم بانفسهم

(ثانياً) ليبرهنوا للسلطة المنتدبة انها اخطأت في تخوفها منهم وبوضع يدها بايدي غيرهم لان الامناء لبلادهم امناء لاصدقائهم واساليب الاستعمار القديمة كاستخدام الجواسيس وباعة الضمائر والخونة عقيمة

(ثالثاً) ليحققوا مواعيدهم للشعب فيطمئن لانه وضع ثقته بهم ويتأكد من خدمتهم مصالحه ومحافظتهم على حقوقه وعملهم لرقيه وسعادته

نحن نتمنى نجاح الوطنيين ليكونوا عنواناً طيباً للعرب ومثالاً صالحاً للوطنيين في جميع البلدان العربية كلها

نتمنى ان يكون نجاح الوطنيين في سوريا في الانتخابات فجر حياة عملية للعرب .

الميثاق الوطني السوري

— من وضعه وكيف وضع —

حديث لزعيم سوري كبير

بمناسبة الانتخابات القادمة في سوريا وقرب اجتماع الجمعية الوطنية لسن الدستور وما يقال عن الميثاق الوطني السوري اجتمع منشئ هذه المجلة الى زعيم سوري كبير في هذه العاصمة فدار بينهما الحديث الآتي :

س — نسمع كثيراً عن الميثاق الوطني السوري فما هو هذا الميثاق ومن وضعه

ج — الميثاق الوطني السوري هو الدستور العملي الذي نشرته الجمعية الوطنية السوري في القاهرة منذ بضعة اشهر واهم ما جاء فيه تحقيق استقلال البلاد باعطائها الحرية التامة في وضع دستورها واعلان وحدتها وتعيين الجلاء عنها في مدة لا تتجاوز خمس سنين — يعني الى ان يتم تنظيم جيشها الوطني — وجعل العلائق بينها وبين فرنسا قائمة على عقد معاهدة تأتلف مع رقي سوريا ولا تمس سلطانها القومي الى مدة خمس عشرة سنة ، وغير ذلك من المطالب المؤيدة للسيادة الوطنية

ويرجع وضع هذا الميثاق الى اوائل شهر يونيو (حزيران) سنة ١٩٢٦ يوم غادرت قرية (ام الرمان) في جبل الدروز الى (الشرق العربي) لمعالجة بعض الشؤون السياسية التي طرأت على الثورة السورية

وحدث في تلك الايام ان الداماد احمد نامي بك الف وزارته وادخل ثلاثة من اركان حزب الشعب ومن اعضاء لجانه الادارية وهم السادة : فارس بك الخوري ولطفي بك الحفار وحسني بك البرازي فنشروا بياناً وزاريا تفاهموا عليه مع المسيو دي جوفنيل وكان في هذا البيان شيء من تحقيق الاغراض الوطنية الا انه كان محاطاً بالغموض ومحشياً بالابهام

وصلت الى يدي نسخة اصلية من هذا البيان مع بعض القواعد التي تم الاتفاق عليها اما شفهياً او كتابة فعقدت جلسة مع الاخوين الكريمين حسن بك الحكيم وسعيد بك حيدر ونظرنا في البيان الوزاري فوجدناه كثير الغموض قابلاً للتفسير والتأويل ناهيك بما فيه من الامال المعلقة على الاقدار فحذفنا منه وزدنا عليه حيث اصبح معيناً مضبوطاً جهد الطاقة ثم ارسلناه الى اللجنة التنفيذية في القاهرة فاقرته بعد تعديلات طفيفة في جلسة تاريخها في اليوم السابع عشر من يوليو «تموز» سنة ١٩٢٦ بحضور عدد كبير من المشتغلين بالقضية السورية منهم السادة احمد فوزي بك ومظهر بك البكري واحمد حلمي باشا ونسيم افندي صيبعة والحاج اديب افندي خير وتوفيق افندي اليازجي واسعد افندي داغر وخير الدين افندي الزركلي والمرحوم نجيب بك شقير وبعد ما اقرته اللجنة التنفيذية ارسل الى الزعماء في الثورة فاقروه ايضاً هذا هو الميثاق القومي وعلى هذه الطريقة تم وضعه والاتفاق عليه

س — ما هو رأيكم في الانتخابات وبجانب من سيكون الفوز

ج — اذا اردتم ان تحيطوا بسر الحوادث فلا بد من ان تتذكروا ان الوطنيين لم يجمعوا على الدخول في الانتخابات كما اشاع بعض الناس بل جرت بينهم مجادلات عنيفة في هذا الصدد وبعض الذين يشار اليهم بالبنان كانوا مخالفين في الدخول ولا شك ان الاكثرية المطلقة منهم لم تقبل عليه بشوق بل عدته من باب (اهون الشرين)

(مجلة الشرق الادنى)

انباء العالم

— ملك الافغان وروسيا —

فرسوفيا — اخر ملك الافغان موعد سفره الى بولونيا . فمن المرجح ان يصل الى فرسوفيا في ٢٨ ابريل الحالي ويقيم فيها يومين ثم يسافر الى ريجا فموسكو (ص)

— الطيارة بريمن —

برلين — احدث التأكيد الذي ورد من حكومة كندا بنجاح الطيارة «بريمن» في اجتياز الاتلانتيك ارتياحاً عظيماً في برلين ولا سيما عندما عرف ان الطيار لم يصب بضرر . اما الطيارة فاصيبت بضرر طفيف لانها نزلت في جزيرة جرينلي الكثيرة الصخور في خليج سان لورانس على بعد خمسة اميال من محطة التلغراف اللاسلكي في بوينت اموز . ويعتني الاهالي بالطيارين الذين يأملون ان يصلحوا الطيارة سريعاً ويستأنفوا الطيران الى نيويورك (ص)

— الاضطرابات في ايران —

لندن — تقول الجرائد ان وقوع اضطرابات خطيرة في ايران حمل الشاه على ان يعهد بوكالة العرش الى ابنه البالغ عشر سنوات من العمر لكي يذهب في رأس حملة لتأديب ثوار لورستان الذين قتلوا وزير الاشغال (ص)

— زلزال في بلغاريا —

برلين — حدث زلزال شديد في بلغاريا فهدم ٢٠٠٠ منزل في تشربان و ١٠٠٠ في بوريسوغراد (ص)

— فرق الكشافة في تركيا —

الاستانة — لمراسل الاهرام الخاص — اصدرت الحكومة قانوناً يقضي بجعل فرق الكشافة هيئات قومية تحت ادارة وزارة الدفاع الوطني

خلاصة ترجمة دفاع الاستاذ مغنم

في قضية الدكتور عثمان خمره امام محكمة حيفا المركزية

كنا نفضل ان نقدم نشر تقرير المدعي العام ضد الدكتور خمره فطلبناه من جنابه في الاسبوع الماضي فاعتذر بمشاغله ووعد ان يعطيه في هذا الاسبوع فارسلنا من يجلبه لنا يوم الاربعا الساعة التاسعة صباحاً فقيل له ان المدعي العام لا يزال في طول كرم ولذلك اضطررنا ان نكتفي بنشر دفاع المحامي الاستاذ مغنم

بعد ان وجه الاستاذ مغنم انظار هيئة المحكمة المحترمة الى غرابة الدعوى والى كونها الاولى من نوعها لانها متقدمة على طبيب قانوني والى اهتمام جمهور اطباء فلسطين بها طالب التروي فيها لانها ستكون مثلاً يحتذى فيما يختص بالاطباء و بمهنة الطبابة

ثم اشار الى وجه الغرابة في اخبار ذوي المرأة المتوفاة البوليس بوفاتها وطلبهم تشريح الجثة ومخالفة ذلك للعرف والعادة وقال متى تذكرت محكمتكم الموقرة ما تأكدته من ان المتوفاة خطفها الرجل الذي يدعي انه زوجها وان اهلها لم يروها من تاريخ خطفها الى يوم جاؤا الى حيفا واخذوها بعد الوضع فاقامت عندهم ستة ايام فقط وماتت فحينئذ يمكن القول انه لا بد من سبب غامض يفسر عمل اقاربها في اخبار البوليس المخالف للعرف والعادة

—※ تطور الدعوى ※—

دخلت هذه الدعوى في اطوار مختلفة هي في منتهى الغرابة فقد ظهر جلياً من رابور الطبيب الدكتور زاهي حداد الذي وضعه بعد تشريح الجثة ومن ادعاء النيابة الذي بني عَلَى ذلك التقرير ان الاعضاء الرئيسية الثلاثة وهي الرحم والمبيض وقناة فلوبيوس استؤصلت بعملية جراحية اجراها الدكتور خمره المدعى عليه اثناء اخراج الجنين الميت من المتوفاة مسعده . وقد تابعت النيابة هذه النظرية وبنت دعواها ضد الدكتور خمره عليها امام قاضي التحقيق كما يتضح من افادة الدكتور زاهي حداد حيث يشير الى عملية جراحية اجريت بالمقص والسكين خلاف عملية التوليد البسيطة بواسطة ملقط التوليد .

وبعد فحص هذا الادعاء وتدقيقه واستشارة الاطباء والكتب الفنية فيه وجد انه ادعاء باطل لا اصل له وغير مطابق للفن مطلقاً واتضح للنيابة ان عملية جراحية كهذه خطيرة لواجريت عَلَى المرأة وهي تلد لاحدثت نزيفاً اودى بحياتها قبل اكمال العملية فضلاً عن ان الدكتور الذي اجرى التشريح لم يستطع ان يشير في تقريره الى انه رأى اثراً لعمليته من هذا النوع

—※ الطور الثاني ※—

ولكي تتخلص النيابة من المركز الحرج الذي صارت اليه غيرت الادعاء وتقدمت الى المحكمة متهمة المدعى عليه الدكتور خمره باهمال الوظيفة وبانه مزق الرحم مزقاً كبيراً وهو يجري عملية اخراج الجنين بملقط التوليد وبسبب الاهمال حدث تعفن وفساد فاهترى الرحم والمبيض والقناة وتساقطت فماتت المرأة متأثرة . وفاتهم ان هذا الادعاء غير مطابق للفن ايضاً ومخالف للوقائع التي ادعوها في شهاداتهم المتقدمة في هذه الدعوى وعندما سمعوا في المحكمة الشهادات التي نفت بتاتاً احتمال وقوع مزق كهذا في الرحم لان الشهود شهدوا بعدم حصول نزيف ولم يكن ما يدل فناً عَلَى ان الرحم كان ممزوقا رجعوا للمرة الثانية عن هذه التهمة

—※ الطور الثالث ※—

وقالوا ان وجود المزق على فرض حصوله لا يولد جرماً قانونياً وادعوا ادعاء آخر قائلين ان مزقي المثاني لا بد ان يكونا حدثا من عدم احسان استعمال ملقط التوليد فتعفنا وسببا الموت ولكن هذه التهمة التي لم ترد في الاخبار لم تثبت مطلقاً بشهادة شهود النيابة انفسهم بدليل ان الدكتور زاهي حداد وهو من شهود النيابة قال انه يرى ان هذين المزقين حدثا قبل الوفاة بسبعة ايام وهذا ينفي نفياً باتاً الادعاء انهما حدثا اثناء الولادة . لان المدة بين الولادة والوفاة تزيد على ٢٤ يوماً

—※ الطور الرابع ※—

فلما تلقت النيابة هذه الصدمة من شاهدها عمدت الى تهمة جديدة تولدت معها اثناء الدعوى فقالت بما ان الدكتور حداد والدكتور ستيمبرج افادا انه يوجد مزق نافذ من المهبل الى المخرج واصل الى داخل الحوض فلا بد ان يكون الدكتور خمره احدثه اثناء التوليد ولم ينتبه اليه في حين ان رؤيته كانت سهلة ومعالجته واجبة وحيث ان هذا المزق وجد متعفنا فلا بد ان يكون الدكتور خمره هو المسؤول عن الوفاة التي قيل ان سببها التعفن والفساد . ولكن هذه التهمة ايضاً لم تثبت وتعذر تطبيقها على الفن او عَلَى الواقع لان جميع الشهادات نفت احتمال حصول ذلك لانه لو حصل مثل هذا المزق الذي بقطع الشرايين والاوردة لحدث نزيف شديد انتهى بالوفاة في ساعة او يوم على الاكثر . فلما سُدت في وجه النيابة الطرق تنازلت عن هذه التهمة ايضاً التي كانت بناء على رأيها قد وجدتها بعد الاستشارة مع اطباء النيابة واخذت تفتش على تهمة جديدة لاثبات دعواها المزلزلة فاعترضت لدى المحكمة وابنت انه لا يوجد دعوى يمكن للدفاع ان يجيب عليها او يناقش فيها وانه لم يقم في الدعوى المقامة دليل على وجود جرم اقترفه موكلي وان الاتهام تغير وتطور مراراً بصورة لا تدعو الى الاعجاب وان ذلك لا يجوز قانونا وجرى هذا بعد ما ختمت النيابة دعواها ولكن النيابة عادت فقالت انها لم تحكم تنظيم الاتهام وبما انها لا تملك صلاحية تعديله على رغم كونها هي المخطئة التمست من المحكمة ان تعدله هي بالسلطة المعطاة لها في المادة ٣٦ من قانون الشكايات والاخبار وتزيد عليه تهمتين حديثتين فاجابت المحكمة بما لها من السلطة القانونية النيابة الى طلبها بكرم وسخاء وزادت التهمتين اللتين اعطيتا بقرار من المحكمة فحسبت النيابة انه يمكنها بهذا التعديل اثبات شيء ضد الدكتور خمره

—※ الطور الخامس ※—

وادعت بقولها ما معناه هب ان الدكتور غير مسؤول عما جرى من تمزيق اثناء التوليد على فرض حصوله فقد كان من الواجب عليه ان يتأكد نقل المغدوره الى المستشفى او ان يبقى بعودها الى ان تجتاز الخطر . سمعت المحكمة البيانات المتعلقة بهذا فماذا ثبت ؟ ؟

ثبت بشهادة الدكتور خمره المعطاة بعد القسم انه نصح ذويها واصر عليهم ان يرسلوها الى المستشفى ليعتنى بها فلا تتعرض لحمى النفاس او سواها مما يحتمل حدوثه عقب الولادة فأيدت شهادة الدكتور هذه بشهادة السيد احمد نايف الاونباشي الذي قال بعد القسم ان حماة المتوفاة وزوجها سبق واعترفا امامه في دائرة البوليس بصفته محققاً في هذه الدعوى ان الدكتور خمره امرهم بارسالها الى المستشفى ولكن المرأة او زوجها رفضا الذهاب فيما بعد وابرزت الشهادات المأخوذة في دائرة البوليس مونعاً عليها وبهذا اصبحت الشهادة المعطاة في المحكمة التي تنفي كون الدكتور نصح بارسالها الى المستشفى مخالفة للحقيقة وكاذبة وخصوصاً لان تعديل قانون البوليس الجديد يخول ابراز مثل هذه الافادة التي ابرزت والاعتماد عليها في الحكم . افادة مثل هذه اعطيت في بداية التحقيق وقبل الدعوى باشهر وقبل ان يعلم اذا كانت الدعوى ستساق الى امام قاضي التحقيق لا يعقل ان تكون ملفقة من البوليس ولا يعقل ايضاً ان يزور المحقق وهو احد رجال البوليس وجزء من النيابة افادات كهذه وهو خلي الذهن وخالي الغرض واني لاعجب من محاولة حضرة المدعي العام جرح شهادة احد رجال البوليس المرتبط معه كجزء من النيابة ومن محاولة جرح افادات رسمية هي جزء من التحقيقات ومن ملف الدعوى التي يتقدم بها جنابه الى المحكمة . وهذه المرة الاولى التي ارى فيها مدعياً عاماً يناقض نفسه بنفسه بمحاولة جرح شهادة من حققوا له الدعوى ويجرح افادات هي جزء من دعواه

عدا ذلك فعادات البلاد لا تجيز لطبيب ان يزور سيدة مسلمة او مسيحية بدون دعوة من الزوج او احد الانسباء وهذه العادة كقانون مرعي يجري عليه الاطباء وقد شهد الاطباء امام المحكمة بذلك . وكذلك ليس من واجب الطبيب ان يبقى منتظراً في بيت المريض ليرى بعينه نقله الى المستشفى ولا ان يشده من اذنه ويقوده اليه . يكفي الثبوت ان الطبيب اصر على نقل المريضة الى المستشفى وان تكون حصلت له القناعة بعدم وجود خطر عليها لما عادها لآخر مرة فقد شهد ذوو قرباها وخادمتها لدى المحكمة انها في الستة ايام عقيب الولادة كانت بحالة حسنة وكانت تقوم وتقعد وتقضي اشغالها حسب العادة في البيت واعربوا عن امتنانهم من الدكتور خمره لانه انقذ حياتها من خطر الولاده المتعسرة وبدليل انها عاشت اكثر من ٢٤ يوماً بعد الولادة فهذا جميعه يدل على عدم وجودها في حال خطرة لما عادها الدكتور خمره للمرة الاخيرة

—※ الطور السادس ※—

فلما لم تجد النيابة لها منفذاً من هذه الجهة تراجعت وقالت لو ان جميع ما فعله الدكتور لا يشكل جرماً فقد كان يجب عليه بدلاً من استعمال ملقط التوليد في استخراج الجنين ان يقطعه ارباً بعملية جراحية خطرة بالآلات الخاصة مبتدئاً بحفر الرأس وثقبه فجواباً على هذه التهمة الجديدة اقول ان الاتهام الذي قدمته النيابة وما ادخلت عليه المحكمة من تعديل وزيادة بكرم وسخاء كله ينص على حصول اهمال من قبل المدعى عليه في استعمال ملقط التوليد يعني ان استعمال ذلك الملقط كان من المقتضيات الفنية ولكنه كان يجب على المدعى عليه تحاشي الاهمال فكيف والحالة هذه جاز للنيابة ان ترجع عن اتهامها الرسمي في تقريرها الاخير بعد انتهائها من الدعوى لتقول انه لم يكن ما يسوغ للطبيب استعمال ملقط التوليد في هذا القول ما يتناقض مع الاتهام الرسمي تناقضاً تعديله او تبديله لم يعد مستطاعاً الان فاطلب عدم اعتبار جميع الاقوال المختصة بهذه الجهة لانها غير قانونية ومحاكمة المدعى عليه بتهمة لم ترد في الاخبار بعد تعديله والزيادة عليه لا تجوز (يتبع)

الكرمل: نرجو من القراء الذين يهمهم متابعة هذا الدفاع ان لا ينسوا اين وقفنا لان الدفاع عن هذه التهمة لم ينته بعد

حادث غزة

مسؤولية الحكومة — تضامن الشعب

منذ بدء الحكومة بتطبيق السياسات الصهيونية وهضم حقوق الامة الطبيعية والصحف وعقلاء الشعب من جهة وانصار الانسانية امثال لورد نورثكليف من جهة اخرى ينصحون للحكومة بالعدول عن هذه السياسة الجائرة ويحذرونها من نتائج عملها ولكن انى لها ان تسمع أنات القلوب وحسرات الاكباد وهي خرجت من الحرب الكونية ظافرة والظفر يورث الغرور

اوقعت الحكومة البلاد في ازمة اقتصادية هائلة وطوقت رقاب الشعب بقوانين صارمة اقوى من الفولاذ

تذمر الشعب وتذمرت الصحف وتوالت الاحتجاجات والحكومة سائرة في طريقها مستندة على قواتها المادية العظيمة . فاصبحت قلوب الامة تغلي كما يغلي البركان في جوف الارض . وما عقد المؤتمر التبشيري في القدس سوى وسيلة توسل بها الشعب لاظهار ما في نفسه من شدة الاستياء من الحكومة

لو ان المؤتمر التبشيري عقد والامة في بحبوحة من العيش لما حدث حوله ضجة ولعد كالمؤتمرات التبشيرية التي عقدت في البلاد الاسلامية (الكهنو) و (القاهرة) اذ الامة تدري ان التبشير يتمشى جنباً لجنب مع المصالح الاستعمارية كما ان المؤتمر الاستعماري الالماني الذي عقد بعد مؤتمر (ادنبرج) التبشيري بسنة وهي سنة ٩١١ تحول بطبيعة الحال الى مؤتمر تبشيري محض

وقد ثبت ان التبشير مهد العقبات امام النفوذ الانجليزي في اواسط افريقيه وغيرها

مسلمو فلسطين ومسيحيوها يعلمون حق العلم ان الغرب يعتمد على الدين في الشرق ويضطهده في بلاده . حتى ان فردريك الثاني امبراطور المانيا الذي قاد الحملة الصليبية السادسة على المشرق كان يدخل الى كنيسة القبر المقدس ليهزأ بالديانة المسيحية وفي ذات يوم كان يرافقه في هذه الزيارة شيخ الحرم في القدس وقد كتب هذا الشيخ المزاح الذي كان يمزح به الامبراطور في اثناء زيارته

وقيصر روسيا ارسل برقية الى ملك رومانيا لما تقهقر جنده امام الجيش العثماني في احدى الحروب الماضية قال فيها: «المسيحية خسرت قضيتها اسرع الى الميدان»

نحن لا نتهم مواطنينا المسيحيين بميلهم الى السلطات الاستعمارية اذ اتحدوا معنا عقب اعلان الدستور العثماني وقد تمشوا على سياسة عربية قومية لا تشوبها شائبة في سوريا وفلسطين بعد الاحتلال واخذ العقلاء منهم يسمون اولادهم باسماء عربية مما يدل على محبتهم لقوميتهم وتفانيهم في سبيلها

فالتضامن اذن تام بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية ولولا ان الطائفة اليهودية ادغمت بالصهيونية لما نقمت الامة على هذه الطائفة ايضاً

لو ان مؤتمر المبشرين عقد في ظروف عادية لوجدت الامة الاسلامية طريقاً معقولاً للدفاع عن دينها الحنيف ولما حدث حادث غزة المؤلم . فالسبب الوحيد لوقوع هذا الحادث هو سياسة الحكومة وهي مسؤولة امام العالم المتمدن والتاريخ

نحن واثقون في ان الحكومة لا تستطيع التأثير على القضاء كما استطاع لورد كرومر ان يؤثر على المحكمة المخصوصة في حادثة (دنشواي) ولكنها سلكت وستسلك طريق الشدة في التحقيق وتنفيذ الحكم

لما قتل عثمان راتب بك الانسة اليهودية قامت الجالية اليهودية في الاستانة بمظاهرة عظيمة وصرخوا قائلين: «لو اخذتم الدنيا كلها فضلاً عن قانون سويسرا المدني لما صرتم من البشر ايها الاتراك» اوقف البوليس بعض المتظاهرين فاخذت الصحف الانجليزية تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور وتلكهن انه سيحل العقاب الصارم بالموقوفين

ونحن في هذا المقام نستصرخ تلك الصحف البريطانية الحرة ان ترشد الحكومة الفلسطينية لسلوك مسلك الاعتدال والحكمة في حادثة غزة وان لا تضم الى التاريخ الحديث صحيفة سوداء . كفى ما حصل .

عبد اللطيف الجيوسي

حفلة نادي السيارات الملوكي
بنادي الالعاب بالزمالك — بالقاهرة

اقام نادي السيارات الملوكي في يوم الاحد ١٨ مارس حفلة كبرى في ارض نادي الالعاب بالزمالك بالقاهرة وقد سر الجمهور الغفير المهتم بالمسائل الالية وبالسيارات من المباريات الكثيرة التي جرت وكان كثير منها مسلي . فقد جرت مباريات في القيام والسير وفي سباق الحواجز وسباقات اخرى متنوعة . واخيراً اقيمت مباراة لها صبغة خاصة اكثر من غيرها لاختيار اجمل سيارة فوزعت الجوائز فيها على اجمل السيارات من جميع الاثمان من فئة ٢٠٠ جنيه فما دون الى ١٥٠ جنيه فما فوق

ومن السيارات التي حازت الاعجاب اكثر من غيرها عن جدارة واستحقاق سيارتان من فئة ٤٥٠ — ٧٠٠ جنيه ففازت بالجائزة الاولى في هذه الفئة سيارة بويك سعة سبعة ركاب طربيدو طرز ٤٩٦ دولوكس وبالجائزة الثانية سيارة لاسال سعة راكبين وقد قدم هاتين السيارتين المستر جر بجوار كي وهما من صنع شركة الجنرال موتورز التي فازت بالجائزة الاولى ايضاً بسيارة من سيارات بونتيال سكس في فئة ما دون ٢٠٠ جنيه

وانتهت الحفلة بسير ثمانية سيارات متلاصقة الواحدة وراء الاخرى بشكل ثعبان جيئة وذهاباً في ارض نادي الالعاب بالزمالك

لقد كان نجاح الحفلة عظيماً وجديراً بها ونأمل ان لا تكون هذه الحفلة الاخيرة من نوعها التي تقوم بها جمعية السيارات الملكية

احكام الاعدام في روسيا

موسكو — حكمت المحكمة العليا بالاعدام على ستة من مديري شركات التسليف وعلى المدير المساعد للمكتب الاقتصادي في بنك الدولة بتهمة الحصول على اموال من اموال الدولة بوسائل غير مشروعة للقيام باعمال مخالفة للقانون

وسيسجن ٣٤ شخصاً مدداً تختلف ستة اشهر وعشر سنوات . وقد برئت ساحة احد المتهمين . ومما قررته المحكمة ان المتهمين لا يستطيعون ان يستفيدوا من العفو لانهم يؤلفون هيئة اقتصادية معادية للثورة . وقد استأنف المحكوم عليهم الحكم

ذيول مؤتمر المبشرين

القدس — على اثر رفض السلطة السماح للمسلمين في غزة باقامة مظاهرة ضد مؤتمر المبشرين ارسل هؤلاء وفداً الى ضابط القضاء للاحتجاج على هذا الامر وشاع بعد ذلك ان رجال الوفد اعتقلوا فهجم اربعمئة من المسلمين على مخفر البوليس وقابلهم رجال البوليس باطلاق النار فجرح اثنان منهم وارسلت نجدة من يافا فاعادت الامن الى نصابه — روتر

pgs. 11-12 missing